

# الحصاد

الكتاب الثاني

- برنامج تطوير القرى التراثية - الغاط نموذجاً  
صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز
- اللقاء المفتوح  
مع سمو الأمير د. خالد بن عبدالله بن مقرن آل سعود
- مخاطر آفة سوسة النخيل الحمراء  
أ. د. يوسف الدريهم، د. حسن يحيى آل عائض
- ندوة الزراعة العضوية  
د. أسعد خليل، أ. عبدالعزيز بن ناصر الدخيل، أ. سليمان الصعب،  
الخبير روبرت كلاس، أ. عبدالعزيز بن أحمد الدريويش.
- ندوة سوق الأسهم  
أ. بشر بن محمد بخيت، أ. راشد بن محمد الفوزان
- سوق الأسهم: الواقع والرؤية المستقبلية  
أ. بشر بن محمد بخيت

# برنامج تطوير القرى والبلدات التراثية\*

(الغايط نموذجاً)

- صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز.
- الدكتور علي غبان.

\* محاضرة أقيمت في مركز الرحمانية الثقافي بالغايط بتاريخ ١٤٢٧/٣/٧هـ (٢٠٠٦/٤/٥م).

## المقدم:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، نعتذر عن تأخر سمو الأمير حيث كان من المفروض أن يحضر إلى الغاط بالطائرة، ولكن الظروف الجوية حالت دون ذلك، فاستقل سموه السيارة وهو في الطريق الآن، ونتوقع وصوله خلال عشرين دقيقة بإذن الله؛ فإذا سمحتم لنا أن نبدأ العرض.

نقدم الدكتور علي غبان مستشار سمو الأمين لشؤون الثقافة، وهو من يتولى مسؤولية المشروع الوطني ومشروع الغاط بصفة خاصة.

## الدكتور علي الغبان:

في الواقع، نحن ننتظر القرى وبلدات التراث العمراني من منظور أنها موارد سياحية في الدرجة الأولى، لأنها تساعد على الاستثمار، وتنمي الاقتصاد، وتوجد فرص عمل كثيرة في مجتمعنا، فضلاً عن أن الاهتمام بها يعد اهتماماً بالتراث والثقافة وتنمية للهوية العمرانية الوطنية؛ فالتراث العمراني هو أهم الموارد المستدامة غير القابلة للنضوب، وتوظيف مباني التراث العمراني تخلق أنشطة استثمارية متعددة داخل مجتمعنا؛ كالأعمال الحرفية والأسواق الشعبية والأنشطة الثقافية والترفيهية والمراكز الخدمية والرياضية وغير ذلك من الاستثمارات التجارية والثقافية.

## لماذا الغاط:

لقد وضعت الهيئة العامة للسياحة والآثار مجموعة من معايير اختيار البلدات.

والحق أن مشروع الغاط يأتي في إطار برنامج التنمية السياحية المتكاملة لمنطقة الرياض ومحافظاتها المختلفة، ونتيجة إلى أن اهالي الغاط كانوا مبادرين للتفاعل مع المشروع الذي طرحته الهيئة، وأن المجتمع المحلي تبني هذا المشروع وشارك في تنفيذه.

وتتملك الغاط مقومات طبيعية ومواقع أثرية وثقافية مهمة، يعود بعضها إلى أكثر من ألف ومائة عام، فهي مواقع مهمة في التاريخ المحلي مثل: موقع خشم العرينة، وشعيب الغاط، وعريق البلادين، وغيرها، كذلك ارتبطت الغاط ببعض الشخصيات الشهيرة في التاريخ الإسلامي والأدب العربي، فضلاً عن كثرة الموارد الطبيعية والمنتزهات، والمباني التراثية الكثيرة في البلدة القديمة، وكذلك هذه

المقومات مجتمعة إنما تكوّن باقّة مميزة قابلة للاستثمار السياحي وتطوير منتجاته بحيث تتكامل مع الموقع كله.

ولسوف ينصب الاهتمام في البداية على تطوير البلدة القديمة ونسيجها العمراني، وقد توافرت فيه عوامل سهولة تطويره، فهو مسكون جزئياً بعد أن هجره سكان المدينة القديمة إلى المدينة الحديثة، وهو منفصل عن المدينة الحديثة، كما أنه يمتد طويلاً لما فرضته طبوغرافية المكان وتضاريسه، إذ تتكون بلدة الغاط من مجموعة أحياء تتخذ شكلاً شريطياً موازياً لمسار الوادي مثل: الزويلية، والعوشة، والجديدة، والمدينة، والظهيرة وغيرها.

وقد وضعنا تصوراً مبدئياً لإعادة تأهيل البلدة وتطويرها، فوجدنا أن هناك محوراً حيوياً في البلدة يتكون من منطقة السوق القديم والمسجد (مسجد العوشة) وقصر الإمارة، والطريق الذي يمر بالبلدة، وهو طريق طارئ وليس أصلياً وإنما امتداد طريق الإسفلت لمحافظة الزلفي والمجمعة، لكنة إذا تم تطويره وإحيائه بشكل يناسب التراث العمراني الموجود عليه، فسيصبح عنصراً مكوناً للمحور الحيوي ونقطة انطلاق حيوية، وهناك حول البلدة ((مطلات)) مميزة وهي أبراج وبقايا لسور البلدة القديم، ومعالم أثرية مهمة لو طورت لأصبحت جاذبة للسياحة بشكل كبير، هذه المعالم الأثرية هي:

### قصر الإمارة:

وهو مبنى كبير يمكن توظيفه لأكثر من استخدام، ويمكن أن يستوعب أكثر من نشاط، والقصر يقع في غرب البلدة القديمة، وقد بناه الأمير ناصر بن سعد السديري، وله أهمية تاريخية نظراً لما زاره من سفراء معتمدين في المملكة العربية السعودية من الدول العربية والدول الأوروبية.

ومن الاستخدامات المقترحة للقصر، تحويله إلى متحف لمحافظة الغاط، يعرض تاريخ المحافظة وتراثها الشعبي ونشاطات سكانها قديماً بل نهضتها الحالية المعاصرة، كما يمكن تحويل جزء من القصر إلى نُزل، فالقصر يستوعب أكثر من استخدام، ثم يؤث هذا الجزء ليحاكي واقع الحياة التقليدية في البلدة.

### حالة القصر الراهنة:

يعاني القصر من تلف في بعض العناصر الخارجية، والساحات الأمامية المشغولة بالمخلفات

والأنقاض، كما أن التمديدات الكهربائية تحتاج إلى معالجة.

### مسجد العوشة:

من أشهر المعالم المميزة في البلدة، وهو مسجد أثري قديم يرجع تاريخ بنائه إلى أكثر من ثمانمائة وخمسين عاماً، كما أنه متميز معمارياً نظراً لاحتوائه على عناصر زخرفية داخلية وخارجية.

وحالة المسجد البنائية تحتاج إلى ترميم عاجل لأن حدوده الأصلية غير معروفة، وسطحه متهدم وساحته تحتاج إلى تبييط.

ولكن بالإمكان استعادته وتأهيله وترميمه ليعود إلى وظيفته الأصلية نظراً لأهميته التاريخية، وتميزه المعماري والفني الزخرفي.

### الأحياء التقليدية في البلدة:

تتكون البلدة القديمة من مجموعة من البيوت الطينية، تربط بينها ممرات ضيقة، ويعد هذا النسيج العمراني نموذجاً لأساليب البناء القديمة بالمنطقة الوسطى بالمملكة (منطقة نجد) وذلك من ناحية التكتل العام والتخطيط الذي يراعي الظروف البيئية والاجتماعية والدينية وتتنحصر الأحياء الستة للبلدة القديمة في هذه المسميات: العوشة، الجديدة، المدينة، العقدة، الزويلية، الظهيرة، وهذه المجاورات السكنية تقع في تكوين شريطي محدد بمجري السيل المؤدي إلى الوادي، وجميع البيوت الطينية في تلك الأحياء متجانسه في مادة البناء وأسلوبه ومظهره، وكان يحيط بالأحياء الستة للبلدة سور قديم تهدمت أجزاءه، وبقي منه مرقبان.

### الحالة الراهنة للأحياء التقليدية:

هُجرت هذه الأحياء التراثية فتهدم بعض منازلها، كما أن القليل المسكون منها أهملت صيانتها وأنعدم الاهتمام به والبعض الآخر من البيوت المسكونة أدخلت عليه عناصر مبنية بالأسمنت.

وهذه البيوت وتلك الأحياء في حاجة ماسه إلى ترميم كلي أو جزئي أو حتى إعادة بناء لبعضها أو بعض عناصرها الأسمنتية، ثم توظيفها بالشكل المناسب لكي تتناسق مع الطبيعة التقليدية للمباني المحيطة، ويحسن ارتباط البلدة ببعضها البعض كما يحسن اتصالها بالطريق الإسفلتي الطارئ المشار

إليه من قبل.

ويحتاج مشروع الغاط في تنفيذه إلى دراسة متأنية لا إلى تنمية متسرعة، ولذلك وضعت البدائل الثلاثة الآتية، وهي:

- المحافظة على البلدة بوضعها الحالي في بيئتها المحيطة، وهذا البديل ليس له مردود اقتصادي.
- تحويل البلدة إلى منتج سياحي باستثمار كبير.
- تطوير البلدة لتصبح مركزاً سياحياً متنوع الأنشطة، يتلاءم مع التركيبة العمرانية والطبيعة للبلدة، وهذا هو أفضل البدائل، لكن مشكلته هي تعدد الجهات المسؤولة عن تنفيذه وإكماله ومشكلة التنسيق فيما بين هذه الجهات المشاركة.

**الجهات المشاركة في تنفيذ المشروع ودور كل منها:**

١. وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف:

ترميم مسجد العوشزة بالتعاون مع برنامج العناية بالمساجد القديمة.

٢. وزارة الشؤون الاجتماعية:

المساعدة في تأسيس جمعية تعاونية لتطوير البلدة القديمة.

٣. وزارة الزراعة:

المساعدة في استصلاح المزارع الموجودة في البلدة القديمة.

٤. وزارة المياه والكهرباء:

تحسين مستوى الخدم (للكهرباء و الماء) في البلدة.

٥. وزارة النقل:

تحسين رصف الطرق ومداخل البلدة القديمة، ووضع لوحات إرشادية.

٦. الهيئة العامة للسياحة والآثار:

إعداد الدراسة الشاملة للتطوير ثم الدراسات التفصيلية ثم تسويق المشروع والمشاركة في



الإشراف والتنفيذ، وتدريب الكوادر المحلية التي ستقدم الدعم الفني لأعمال الترميم والأعمال المتحفية.

#### ٧. محافظة الغاط وبلديتها:

المشاركة في الإشراف على المشروع وإدارته وتنفيذه، توفير العمالة والمعدات، وتولي مسؤولية تحفيز المجتمع المحلي والقطاع الخاص لدعم المشروع والتنسيق مع الملاك.

#### ٨. إدارة التعليم بالمحافظة:

المشاركة في البرنامج والفعاليات المقامة في البلدة ونشر الوعي بأهمية التراث الثقافي، وتنظيم الرحلات المدرسية لزيارة البلدة.

#### ٩. القطاع الخاص وأهالي الغاط:

المشاركة في تمويل المشروع وتشغيله وإدارته وتنفيذ بعض المشاريع الصغيرة الاستثمارية بالبلدة كالمطاعم والأسواق والمقاهي والمزارع وغيرها.

#### ١٠. الجمعيات الخيرية:

المساعدة في تأسيس سوق الحرف التقليدية، والمعارض والفعاليات وتأهيل العاملين في هذه الأنشطة الشعبية.

#### أهداف المشروع:

جعل بلدة الغاط منطقة جذب سياحي ونموذج للسياحة الريفية، وبخاصة أنها قريبة نسبياً من سوق الرياض السكاني الضخم، الذي يعج بنحو أربعة ملايين نسمة، وبالتالي يمكن تنظيم برامج تنشيط سياحي وتسويقها لإستقطاب السياح المحليين، سيما وأن البلدة تملك عناصر جذب وقوة متمثلة في تضاريسها، وموقعها الطبيعي الأخاذ، ففيها جبل يحتضنها، وتضم وادياً أمامها، كما تمتلك غطاء نباتياً ومساحات خضراء قريبة منها، وبها شعيب تستمد منه المياه، إضافة إلى تراثها المعماري

المهم، وجميعها عوامل جذب سياحي تعمل على إنجاح مثل هذه المشاريع.

- الاهتمام بالمباني التراثية للبلدة، ونسقتها التقليدي الذي يعد نموذجاً للعمارة الطينية بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية.
- الاهتمام بالمنتزهات الرئيسية في البلدة والطريق الرئيس والمناطق المطلة عليها، وتحسين ارتباط البلدة بعضها وبالطريق الخادم.
- تحسين المناطق المخصصة للمشاة وزيادة مساحتها ورفنها بطريقة جذابة.
- زيادة الأنشطة الاجتماعية والثقافية في البلدة لاستغلال البنية التحتية بشكل أفضل.
- إنشاء مركز للمعلومات السياحية، وتوفير العناصر الداعمة للنشاطات السياحية كاللوحات الإرشادية والمطاعم والمقاهي الشعبية والنزل ودورات المياه.
- إنشاء متحف محلي للمحافظة، يعرض تاريخ المحافظة وتراثها ويمكن تخصيص جزء منه ليحكي واقع الحياة التقليدية في البلدة.
- ترميم مسجد العوشزة والمباني المحيطة به.
- إقامة مركز للحرف التقليدية في الموقع المخصص للبلدية بعد معالجته.
- إعادة إحياء وتشغيل السوق القديمة في البلدة لزيادة التفاعل الإيجابي للمشروع.
- استغلال الفراغات البينية كمراكز للتجمع وممارسة الأنشطة.

## مراحل المشروع

اعتمدت الخطة التنفيذية للمشروع على أساس أن هناك مرحلتين، مرحلة أولى ومرحلة ثانية، لأن المشروع كبير ومتسع.

## المرحلة الأولى

شملت المرحلة الأولى تطوير الأشياء الأكثر أهمية وحيوية في المشروع مثل: تطوير مسجد العوشزة، والتزمت والدة سمو الأمير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز بجميع تكاليف تأهيل المسجد، ترميم قصر الأمارة وتوظيفه كمتحف، إعادة تنسيق الطريق القديم المار بوسط البلد، وقد أبدت بلدية الغاط



استعدادها لتنفيذ هذا المشروع بالكامل، وأدرجته ضمن خططها لهذا العام، بحيث يتلاءم مع المباني التراثية المطلة عليه، كما بدأت البلدية بتوفير عدد من المرافق الأساسية والخدمات ودورات المياه واللوحات الإرشادية، وتنظيم عدد من البرامج والفعاليات التي ستضع الغاط على خارطة السياحة في منطقة الرياض، فموقع الغاط قريب من الرياض ومن القصيم، لذا نتوقع النجاح في تسويقه ضمن خطة المرحلة الأولى.

## المرحلة الثانية

وهي مرحلة مرنة، إذ يمكن أن تبدأ خطواتها خلال المرحلة الأولى، فتشمل ترميم المنازل القديمة في البلدة من قبل الملاك أصحابها، ثم إعادة توظيفها فعلى سبيل المثال التزم أبناء الأمير عبدالرحمن السديري رحمة الله بترميم منزل جدهم محمد الملحم، كنموذج، ونحن ندعو جميع ملاك المواقع المماثلة أن يقوموا بمبادرات مماثلة فو أن كل أسرة رمت منزلها ووظفته كأستراحة ضمن المشروع لساعد ذلك على إحياء الموقع كله واستثماره سياحياً، فالسياحة الداخلية المستهدفة تحتاج أن يوفر لها أماكن مناسبة للإقامة يوماً واحداً أو يوماً وليلة في أجواء التراث القديم بأصالته وجمالياته، فلو وفرنا منتجات تراثية وأطعمة شعبية من منتجات الغاط الزراعية لأمكن تسويق المنطقة بما يسمى بالسياحة التراثية.

والمتوقع أن تتم المرحلة الأولى بالكامل في السنة الأولى، إذا اعتمدت ميزانية تقديرية لكل خطوة، فالكلفة المطلوبة للمرحلة الأولى لا تزيد عن خمسة ملايين ريال، مع الإلتزامات السابقة المشار إليها من قبل (مسجد العوشة - والده الأمير سلطان، الطريق القديم - البلدية) كما التزم الأمير سلمان بتوفير العمالة التي ستبنى البلك الخاص الذي يستخدم في عملية إعادة البناء، والتزمت البلدية بتوفير مادة الطين والمعدات والمتطلبات اللازمة لذلك.

إذاً لدينا آليات تنفيذ المشروع وتشارك في إنجاحه وفق الخطة الزمنية الموضوعه له، وسوف تكون هناك لجنة توجيهية للمشروع تشترك فيها المحافظة والبلدية وشخصيات من المجتمع المحلي، وسيكون هناك أيضاً لجنة فنية استشارية من مشتركي الغاط يحضرون في كل مراحل المشروع، وأخيراً سيكون هناك فريق فني يتولى أعمال التنفيذ؛ كمهندس البلدية، والهيئة العامة للسياحة والآثار، وبعض المهتمين من أهالي الغاط.



إذاً، التصورات الأولية للتطوير وضعت، وسنقوم بإعداد المخططات التفصيلية لكل عنصر من العناصر، ليتم تنفيذها، فمثلاً بالنسبة للمسجد وضعت الخطوات وهي جاهزة للتنفيذ ليكون المسجد صالحاً للاستخدام، وكذلك بالنسبة للمنازل

والأحياء والبلدة القديمة، مع الإلتزام باستخدام المواد المحلية في عملية البناء والتنفيذ، مع إضافات لا تتعارض مع أصالته وهويته، كزيادة عرض الأرصفة والحد من سرعة حركة السيارات، وزراعة النخيل على جانبي الطريق، وعلى جوانب منطقة السوق وهناك خمسة من الملاك أبدوا إستعدادهم لترميم أملاكهم من المحال التجارية في السوق.

أقدم شكري للإخوان الذين ساعدونا في هذه الدراسة، وهو عمل مشترك ليس من الهيئة فقط، بل شاركت كل الجهات فيه؛ مثل محافظة الغاط، والبلدية، وإدارة التعليم، ومديرية الزراعة. أشكرهم جميعاً وأشكر أيضاً زملائي في هيئة السياحة؛ المهندس محسن القرني، والمهندس بندر الملق، اللذين أديا دوراً كبيراً في إعداد هذه الدراسة، وقد تمت هذه الدراسة في الهيئة وبالموارد المحلية المتاحة.

## المُقدم

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، أصحاب السمو والسعادة والفضيلة، أيها الأخوة الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

باسم رئيس وأعضاء المجلس الاستشاري بمركز الرحمانية الثقافي نرحب بكم أجمل ترحيب.

والآن مع كلمة لصاحب السعادة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن السديري فليفضل مشكوراً.

## فيصل السديري

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، أمين عام الهيئة العليا للسياحة يحفظه الله، الأخوة والأخوات الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسعدني أن أرحب بسموكم في مركز الرحمانية الثقافي، والذي كان قد باشر نشاطه منذ مطلع العام (١٤٢٤ هـ)، وكانت البداية بمكتبة الأمير عبدالرحمن السديري والتي افتتحها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في (١٧ من ذي القعدة لعام ١٤٢٥ هـ) لتصبح منهلًا للثقافة من خلال الكتب والمطبوعات ومصادر الاستسقاء الإلكترونية، ومن خلال النشاط المنبري من الندوات واللقاءات والمحاضرات في مختلف الموضوعات، التي تهم المواطن والوطن. ومنذ ذلك الوقت أجريت توسعات إضافية ليشمل المركز قاعة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمحاضرات، والتي تبرع ببناؤها سموه الكريم، وكذلك مكتبة الأميرة منيرة بنت محمد بن عبدالله الملحم للنساء، بتمويل من وقفها. كما يمول هذا الوقف جائزة ابتعاث سنوية للدراسة الجامعية للمتفوق الأول في محافظات الغاط والزلفي والمجمعة وقد تم ابتعاث طالب من المجمعة في سنة الجائزة الأولى إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وفي السنة الثانية طالب وشقيقته من الغاط للدراسة في كندا. ولا يفوتنا أن ننوه بالجهد المتميز الذي يقوم به الأخ عبدالله الناصر السديري، محافظ الغاط، رئيس المجلس الاستشاري للمركز، والأخ سلمان بن عبدالرحمن السديري نائب الرئيس، والأخوة اللواء عبدالله السعدون، والدكتور محمد المنصور، والأستاذ علي الراشد، أعضاء المجلس الاستشاري. ونحن جميعاً مدينون لأخيها الدكتور زياد بن عبدالرحمن السديري على جهوده الكبيرة في تمثيلنا المشرف، في كل ما يتعلق بتأسيس هذه المشاريع وإدارتها، آمين أن يؤدي هذا المركز الثقافي الاجتماعي الدور المأمول في خدمة هذا المجتمع الغالي.

صاحب السمو، يأتي لقاءكم اليوم في مجال السياحة الريفية وبرنامج تطوير القرى التراثية في الغاط تشريفاً للغاط ولمركز الرحمانية الثقافي، راجين أن يكون النجاح حليفاً لجهودكم ولإشراك

الهيئة العليا للسياحة مع المواطن في تطوير القرية التراثية في الغاط، أكرر شكري وترحيبي بسموكم الكريم وضيوفنا وأهلنا الكرام، وأقدم لكم أخي عبدالله بن ناصر السديري، محافظ الغاط، والله يحفظكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## كلمة الأستاذ عبدالله بن ناصر السديري محافظ الغاط

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على رسولنا الأمين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، أمين عام الهيئة العليا للسياحة، صاحب السمو الأمير عبدالعزيز بن محمد العيار أمير منطقة الرياض، أصحاب السمو والمعالي والسعادة، أيها الحضور الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فقدنا قبل أقل من أسبوعين واحداً من رجالات هذه الدولة معالي الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري، عليه رحمة الله ورضوانه، ومما نحمد الله عليه أن مآثر الفقيه باقية، فها نحن نجتمع في مركز يحمل اسمه، ونشكر أبناءه الذين وفقوا، ولله الحمد، في العمل على إتمام هذا المركز الحضاري «مركز الرحمانية الثقافي» في الغاط، ولا ننسى أنهم أسهموا في إضافة مكتبة نسائية تحمل اسم والدتهم رحمها الله، رحم الله والدنا الأمير عبدالرحمن بن أحمد السديري وجعل هذا العمل في ميزان حسناته وبارك الله في أخوتي أبناءه وجزاهم الله خير جزاء.

ومما يزيد مركز الرحمانية تشريفاً، أن نحظى بحضور أحد رجالات هذا الوطن، ويحمل صفات التميز، ويجمع بين الطموح والرؤية المستقبلية الجيدة، والحس الإنساني المرهف، والشخصية الكارزمية، والقبول لدى كل من تعرّف عليه، وقد كان من تواضعه وحسن تعامله أن امتلك قدراً من المحبة لا توجد إلا عند القليل من الرجال. رجل همّة المستقبل، بكل الحب والتقدير، نرحب ونحيي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ونشكره على تلبية الدعوة، وكلنا نقدم له وافر الشكر والتقدير على تبنيه ودعمه لتوجه المحافظة نحو تطوير الغاط القديمة، والمساعدة الاقتصادية التراثية لحفظ المنطقة وتفعيلها. وعندما تم الاتصال بالهيئة كان لتجاوبه الكريم لاتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل لجان قامت بعمليات المسح والدراسة بطريقة مهنية واحترافية، أنتجت

تصوراً قابلاً للتطبيق. أوافق سموكم بأن نجاح المشروع يعتمد على دعم المجتمع وتملكه للموضوع، وقد حملني أخوتي أبناء المحافظة شكرهم وتقديرهم لسموكم، ومحافظة الفاظ وأبناء المحافظة سيبدلون قصارى جهدهم لإنجاح هذه الفكرة، فنحن نعلم أنه لولا الدعم من سموكم ما كانت الفكرة لتتحقق. يمنحنا دعمكم واهتمامكم الحافز والدافع لأن نترجم هذه الفكرة إلى واقع ملموس، ويكون أنموذجاً يطبق في مناطق أخرى من هذا الوطن العظيم، ولسموكم كل التقدير والاحترام.

أيها الأخوة الكرام، يسرني أن أقدم لكم ضيفنا لهذه الليلة، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، فليتفضل.

### سمو الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله سبحانه وتعالى الذي يسّر لنا أن نلتقي في هذا المكان الخيّر.

لقد فقدنا رجلاً عزيزاً، وأنا أعد نفسي واحداً من أبنائه، تربي وتعلم منه مثل أبنائه. وليس أفضل للإنسان من أن يذكر بالخير إلا أن تحيي ذكراه بعمل الخير، وهذا العمل الكبير ليس أول أعمال الوالد عبدالرحمن رحمه الله وأبناءه البررة، الذين بروا بهذا الرجل وبوالدتهم وهم يستحقون البر، فالبر بالوالدين من أرفع درجات المسلم عند الله سبحانه وتعالى، وليس أبلغ من أن يجتمع الناس في مكان شيد وأقيم للعلم وأن يجتمع الناس على الخير والبركة إن شاء الله، وهذا ما تعودنا عليه في بلدنا ولله الحمد.

### سعادة محافظ الفاظ يذكر أسماء المتبرعين

يوجد أخ عزيز عليّ وهو الأخ صالح بن سيف بن سعد الرافع، وهو إنسان نزيه جداً، ومن الناس الذين يعملون خاصة مع إخواننا في السياحة والمكتبة، وقد تبرع مشكوراً بمبلغ (٥٠٠٠) ريال فشكراً للأخ صالح، وكذلك اللواء عبدالعزيز بن خالد السديري تبرع بمبلغ (٦٠٠٠) ريال فشكراً يا سيادة اللواء، والأخ نايف بن فهد السديري (٥٠٠٠) ريال نشكره ونقدر له ذلك، والدكتور أحمد محمد العيسى مدير كلية الإمامة تبرع بمبلغ (٥٠٠٠) ريال شكراً للدكتور، والدكتور عبدالعزيز إبراهيم الحرة من جامعة الملك سعود تبرع بمبلغ (٥٠٠٠) ريال وله الشكر، وصندوق عائلة سلمان في جلاجل

جزامهم الله خيراً، والأخ العزيز ناصر بن خالد أحمد السديري (٥٠٠٠) ريال شاكرين لكم، وأبناء اللواء الركن مساعد بن خالد السديري (٢٥٠٠٠) ريال نشكرهم على ذلك، وعبدالمحسن بن تركي بن أحمد السديري (١٠٠٠٠) شكراً له، والدكتور صالح بن عبدالرحمن السلطان من قسم الفيزياء بجامعة الملك سعود (٥٠٠٠) ريال نشكره، وناصر المطيري مدير بريد الغاط وشخصية مميزة (١٠٠٠) ريال نشكره جداً، والأخ عبدالعزيز بن أحمد بن عبدالعزيز السلطان من جلاجل (٣٠٠٠) ريال نشكره، وعيسى بريك المطيري مدير الأحواض وعضو في المجلس البلدي (١٠٠٠) ريال، وأحمد بن سليمان الطيار مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة الغاط للبنات (٣٠٠٠) ريال، وصالح بن حمد الفوزان من الشميسية (٢٠٠٠) ريال، وأحمد عبدالله الحمدان وجهوده مشكورة لمساهمته في أشياء كثيرة تبرع (٣٠٠٠) ريال، والأخ سليمان صالح الصعب مدير الزراعة وهو مستمر معنا في العمل مع الفريق القديم والجديد تبرع بمبلغ (٣٠٠٠) ريال، وعبدالله الجريد (٥٠٠٠) ريال، فاعل خير يقول لا أملك إلا الدعاء وفقكم الله نشكره جزيلاً على الدعاء، هادي عبيد أبو قرنين (٢٠٠٠) ريال، الدكتور خالد عبدالقادر طاهر من جامعة الملك سعود (٥٠٠٠) ريال، ومصنع عقلة كساب للبلاط (٥٠٠٠) ريال، وناصر بن فهد السديري (٥٠٠٠) ريال، وعبد الرحمن بن فهد المطيري مدير مركز الأبجدية (٣٠٠٠) ريال، والأخ عبيد بن يحيى (١٠٠٠) ريال، وعبد الرحمن محمد الراشد (١٠٠٠) ريال، والأخ فهد (٥٠٠٠) ريال، وأبناء راشد الفوزان من الشميسية القصيم (٣٠٠٠) ريال.

الحقيقة لا يسعني في هذه الندوة إلا أن أشكر الأخوة المتبرعين وهذا ليس غريباً عليهم وعلى مجتمعنا. وفي هذه الأمسية الجميلة التي حظينا وتشرفنا بالاستمتاع بها من لدن صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز، أشكركم باسم المجلس الاستشاري، وباسم أهالي محافظة الغاط، وباسم أسرة السديري على حضوركم وتحملكم مشقة السفر، ولا نستغرب ذلك من سموكم الكريم، ونحن



